

صحيح البخاري [كتاب الحج] 8(-) باب قول الله تعالى {باب فضل مكة وبنياتها}..[[السبت 20-21-0441هـ

عبدالكريم الخضير

الله اكبر الله لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد قشطة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه - 00:00:00 اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياه ووالدينا والمسلمين اجمعين. باب فضل من مكة وبنياتها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع -

00:01:50

سجود واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله من امن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتنعه قليلا ثم اضطره الى عذاب - 00:02:20

النار وبئس المصير. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا. ومن ذريتنا امة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. قال حدثنا عبد الله ابن - 00:02:40 محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار. قال سمعت جابر بن عبد الله رضي عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم. وعباس ينقلان الحجاره - 00:03:10

فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازارك فشده عليه. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن - 00:03:30

عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تر ان قومك لما بنوا - 00:03:50

اقتصروا على قواعد ابراهيم. فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم؟ قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت. فقال عبد الله رضي الله عنه لان كانت عائشة رضي الله عنها - 00:04:10

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر لم يتم على قواعد الحجر ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم - 00:04:30

يتم على قواعد ابراهيم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص. قال حدثنا اشعث عن الاسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو؟ قال نعم قلت - 00:05:02

فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قومك قصرت بهم النفقة. قلت فما شأن بابه مرتفعا؟ قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا. ولولا ان قومك حديث - 00:05:22

عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:05:42

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حادثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا. وجعلت له خلفا - 00:06:02

فعلت او جعلت له خلفه. قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية قال حدثنا هشام خلفا يعني بابا. قال حدثنا بيان ابن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا يزيد ابن رومان عن عروته عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - [00:06:22](#)

قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيهما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا. فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه. قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه - [00:06:52](#)

وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل. قال جرير فقلت له اين موضعه؟ قال اريكه الان. فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا. قال - [00:07:22](#)

فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم يكفي الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:07:42](#)

باب فضل مكة وبنيانها باب فضل مكة وبنيانها فضل مكة جاءت النصوص القطعية من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وتقدم كثير منها وانها افضل البقاع واحب البقاع الى الله - [00:08:19](#)

وان الصلاة بالمسجد الحرام على خلاف بين اهل العلم هل يشمل الحرم كله او يقتصر على المسجد مسجد الكعبة وعامة اهل العلم على انه شامل لجميع الحرم وان الصلاة فيه بمئة الف صلاة - [00:08:53](#)

ويكفي هذا في فضلها مع انه ورد في فضائلها نصوص كثيرة متقدم شيء منها ماء على شرط البخاري ومنها ما هو صحيح على غير شرطه رحمه الله وقوله تعالى - [00:09:15](#)

يعني وباب قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا مثابة يعني يثوبون اليه ويرجعون اليه ويعودون اليه وكلما رجعوا عنه اوت اليه افندتهم - [00:09:33](#)

وطاقت نفوسهم الى الرجوع اليه مثابة للناس وامنا لا شك انه حرم امن ويتخطف الناس من حوله لكنه امن وهذا الحكم حكم شرعي يجب ان يكون امنا واما القدر فقد يسبق ويكتب يكتب - [00:09:57](#)

خلاف ذلك لامر وحكمة يعلمها الله جل وعلا ترتبط باهله احيانا يكون عندهم من الذنوب والمخالفات والمعاصي كبيرة كالشرك او غيره او ما دونه ثم يكتب عليهم شيء من الخوف والذعر - [00:10:28](#)

كما حصل على مر التاريخ وان ووضح ذلك ما فعله القرامطة سنة ثلاثمائة و سبع عشرة او ثمان عشرة حيث قتلوا الناس بالمطاف واخذوا الحجر الى بلادهم ومكث عندهم عشرين سنة - [00:10:51](#)

هذه وحصل القتل بمكة وحصل القتل بالمسجد لكنه نادر جدا بالنسبة للبلدان الاخرى واما الحكم الشرعي فيجب ان يكون امنا واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:11:14](#)

مقام ابراهيم الحجر الموجود قرب الباب من الجهة الشرقية عن الباب ومكانه كان ملصقا او لاصقا بالكعبة ثم جاء السيل واجترفه وابعدته ثم رده عمر رضي الله تعالى عنه والخلاف بين اهل العلم في حكم تقديم - [00:11:43](#)

وتأخيره معروف عند الحاجة الى ذلك والى ذلك كتب تتعلق بتقديم الحجر وتأخيره للحاجة او انه لا يجوز ذلك على خلاف بين اهل العلم وفيه رسائل كما ذكرنا هذا في الدورة السابقة - [00:12:14](#)

رسالة للمعلم عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اسمها مقام ابراهيم وجواز تقديمي وتأخيره للمصلحة والحاجة ثم رد عليه برسالة اسمها نقض المباني من فتوى اليماني على كل حال مسألة اجتهادية - [00:12:38](#)

والحاصل ان هذا هل هو مكانه من اول امره ان صعد عليه ابراهيم عليه السلام لما ارتفع البنيان او تأخر قليلا بسبب ان السيل اجترفه وابعدته ثم رده عمر الى مكانه هل هو مكانه الذي كان ملاصقا للكعبة الذي نراه انه متأخر - [00:13:08](#)

عن الكعبة قليلا ولو كان ولو لم يكن هو المكان الذي اوصله اليه السيل لانهم قالوا ان السيل اجترف هو ابعدته على كل حال المسألة

اجتهادية وهذه تتعلق راحت الحجيج واحتياجهم الى قربه او بعده - [00:13:39](#)

اتخذوا من مقام ابراهيم المصلى لما طاف النبي عليه الصلاة والسلام بالكعبة واراد ان يصلي ركعتي الطواف تلا الآية. وقرأها وصلّى خلف المقام. واتخذوا هل هو امر او خبر واتخذوا؟ لكن معروف الامر - [00:14:08](#)

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلّى. وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل اي امرنا اسماعيل ان طهرا بيتي. للطائفين والعاكفين والركع السجود. والتطهير اشمل من ان يكون من الاقدار والالوساخ بالماء وغيره من المطهرات اشمل من ذلك. حيث يشمل ما هو -

[00:14:37](#)

اهم من ذلك التطهير من الشرك ودواء الشرك ووسائل الشرك غير ذلك مما يحصل في المسجد الحرام وان كان قليلا ولله الحمد وليس بظاهر لكنه تمسح من وسائل الشرك هذا موجود التمسح بالكعبة وفيه - [00:15:07](#)

بين اهل العلم ولكن التمسح بالمقام ما فيه خلاف. التمسح بالمقام ليس فيه خلاف ومع ذلك المنع هو المتجه في التمسح بهذه الاحجار وهذه المصنوعات من حديد وغيره هذا هو وسائل الشرك والتعلق باستار الكعبة - [00:15:37](#)

حصل في عهده عليه الصلاة والسلام لكنه حصل من ممن امر بقتله. وهو ابن بختل كما هو معلوم في الحديث الصحيح وكون النبي عليه الصلاة والسلام ما نقل انه انكر عليه لان - [00:16:07](#)

لانه سوف يقتل. فكيف ينكر على شخص يفعل مثل هذا ومآله الى القتل؟ فلا حجة بمثل هذا فيما يفعله كثير من الناس من التعلق بالاستارة والتمسح بالاحجار وامرأة تتمسح الحديد الموضوع على المقام وقيل له ان هذا حديد في ابيه من المصنع ما ينفع -

[00:16:27](#)

قالت عندكم ما ينفع عندنا ينفع. نسأل الله العافية. اذا اشربت القلوب حب البدع صعب تحول عنها وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين طواف معروف بالبيت والعاكفين الملازمين للبيت والركع - [00:16:57](#)

سجود للمصلين. طهر البيت من اجل هؤلاء. والتطهير للبيت سواء كان فيه احد او ليس فيه احد كما هو شأن سائر بيوت الله من المساجد جاء الحث على تطهيرها وتطبيبها وكنسها وازالة القذى عنها فظلا عن بيت الله - [00:17:37](#)

الحرام واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا امنا والاية الاخرى اجعل هذا البلد امنا. والفرق بينهما في قوله اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا يعني اجعل هذا المكان بلدا قبل ان يكون. اما اجعل - [00:18:07](#)

هذا البلد بعد كونه ووجوده. وارزق اهله من الثمرات من امن منهم باليوم بالله واليوم الاخر البيت بواد غير ذي زرع كما قال ابراهيم عليه السلام وجاء به القرآن بواد غير ذي زرع ولولا هذه الدعوة - [00:18:37](#)

استجابة الله جل وعلا لها من الخليل لكان الوضع يختلف. الان تجبى اليه ثمرات كل شيء. من القارات كلها. والذي ينظر في محلات البيع والشراء للمواد الغذائية وغيرها من الامور التي يحتاجها الناس يرى العجب كل شيء - [00:19:07](#)

وجود كل شيء متيسر في اوقاتي ازمات وفي اوقات زحمت ومع ذلك الامور كلها متيسرة ولله الحمد والمنة. ولا يقال انه في يوم من الايام بحث عن شيء بسبب كثرة - [00:19:37](#)

وزحامهم فلم يوجد. ببركة هذه الدعوة النبوية من ابراهيم الخليل التي اجابها الله وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. ارزق اهله من امن بدل بالله واليوم الاخر قال ومن كفر. يعني ما ما مصيره - [00:19:57](#)

من كفر من امن يرزق. من امن منهم رزق اهله من امن منهم. هذا بدل الامل قال ومن كفر يموت جوع اولا الكافر ممنوع نوع من دخول مكة والحرم. لكن قد يكون الكفر بغير الكفر الصريح - [00:20:27](#)

الذي هو كفر الجحود او كفر العناد الذي يعرف ويشتهر صاحبه بانه كافر ويعلم ذلك بانه ليس بمسلم هذا لا يرد ان شاء الله تعالى. قال لكن من كفر ببدعته ومشى على الناس على ان - [00:20:57](#)

من المسلمين وعومل على ذلك. وبدعته مكفرة. قال ومن كفر وهم حكمه وما مصيره؟ قال وامتعته قليلا يعني مدة حياته وهي قصيرة جدا مهما طالت ثم اضطره الى عذاب النار - [00:21:17](#)

هذا المصير فالكافر الجنة عليه حرام. ومصيره ومآله الى النار. ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل قائلين يعني حال البناء يرفع ابراهيم القواعد قواعد البيت قواعدا من البيت واسماعيل معه - [00:21:37](#)

اعده ما قال واذ يرفع ابراهيم واسماعيل القواعد. لماذا لان اثر ابراهيم في البناء يختلف عن اثر اسماعيل. اسماعيل مساعد ليس هو الاصل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل قائلين ربنا تقبل منا. انك انت - [00:22:07](#)

السميع العليم. التجأ الى الله جل وعلا. والدعاء بالقبول في جميع الاعمال ربنا يتقبل منا. فאלعمل اذا لم يقبل صار مجرد تعب على صاحبه. فالمعول على القبول. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين. هما مسلمان - [00:22:37](#)

ما دعوى بهذه الدعوات عمل هذا العمل الا لاسلامهما. وايمانها ربنا واجعلنا مسلمين لك. يعني مستسلمين لك في جميع امورنا وثبتنا على هذا الاسلام. لان من يطلب الشيء وهو متلبس به - [00:23:07](#)

معناه طلب الثبات والديموم عليه. يا ايها الذين امنوا امنوا يا ايها الذين امنوا امنوا امنوا امنوا امنوا امنوا اثبتوا على ايمانكم. اثبتوا على ايمانكم واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. من - [00:23:37](#)

من ذريتنا امة مسلمة. كما قال ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. بعض ناس يقول اذا دعوت لا تقل منه قل وذرتي ابراهيم قال من ذريتي قال انت قل ذريتي انت - [00:24:07](#)

بعضهم يقيم الصلاة وبعضهم ما يقيم الصلاة. ترضى بهذا؟ لكن من ذريتي. من هذه بيانية. فيدخل جميع الذرية. وليست تبعية فيدخل بعضها بيانية جعلنا ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسبنا - [00:24:27](#)

علينا ارنا مناسبنا والمناسب حددت بوحى من الله جل وعلا لابراهيم عليه السلام اراه المناسب وتاب عليه انك انت التواب الرحيم والتوبة مطلوبة من كل مسلم في كل وقت وفي كل - [00:24:57](#)

يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله جميعا وتوبوا واتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون التوبة مطلوبة وواجبة في كل وقت وفي كل حين. والتسوية بها وتأخيرها قد لا تمكن الانسان منها فيموت على غير توبة. فعليه ان يتوب في كل وقت وان يبادر اذا حصل منه هفوة او زلة - [00:25:27](#)

ان يبادر بالتوبة الى الله جل وعلا. ثم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد هو المسند الجوعفي مولى الامام البخاري رحمه الله مولاه من اعلى او من اسفل جده جد البخاري اسلم على يد جد عبد الله محمد - [00:25:57](#)

ابن محمد هذا وتولاه صار مولى له. على كل حال الامام البخاري يقال له او جعفري لكن بالولاء لا بالاصلة ليس من العرب بخلاف مسلم الذي هو من صلب قشير - [00:26:37](#)

قبيلة من العرب. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم هو النبيل الطحاكي ابن مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما - [00:26:57](#)

ابنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس عمه العباس وعباس كل واحد بال وبدونها. لانه علم لا يستفيد من ال التعريف والمعرفة. ما يحتاج الى لكن تضاف للمح الاصل واو الصفة التي سمي من اجلها بهذا الاسم - [00:27:17](#)

قلت عباس ما آآ يتبادر الى ذهنك انه سمي وان كان التسمية قديمة اقدم منه ليست خاصة بهذا الرجل لكن اصل التسمية عباس من العبوس. واذا اردت ان تلمح الاصل هو الصفة التي من اجلها سمي بهذا الاسم قلت العباس. كما تقول الوليد و - [00:27:47](#)

الاسماء كثيرة التي فيها لمجرد لمح الاصل. ولا تريد تعريفا ذهب النبي صلى الله عليه وسلم عباس عمه يعني انطلاقا ينقلان الحجارة من اجل المساعدة في بناء البيت. فقال العباس - [00:28:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك. اذا رفع ازاره تخفف منه بحيث لا يعرض له في طريقه بين رجله وهكذا ارفع ازارك اجعل ازارك على رقبتك ليرتفع عن ان يعتزرك فتسقط او ما اشبه ذلك. فعل عليه الصلاة والسلام - [00:28:47](#)

فخر الى الارض. فخر الى الارض. يعني خرج شيء من ما لا يرطى خروجه ولا يريد اطلاع الناس عليه لانه حي عليه الصلاة والسلام. قالوا في وصفه هي احياء من العذراء بخدرها. فلما انكشف شيء مما لا يريد بروزه وظهوره للناس خر الى الارض - [00:29:17](#)

وطمحت عيناه ارتفعت الى السماء. عليه الصلاة والسلام. فقال ارني ازاري. يعني اعطني ازار اعطني ازاري. فشده عليه. فشده عليه بحيث لا يسقط ولا يخرج شيء لا يريد خروجه. وهذا البناء كان في الجاهلية قبل - [00:29:47](#)

بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال بعد ذلك حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم من الحفاظ من ائمة الحديث عبد الله بن مسلمة من كبار الاخذين عن مالك - [00:30:17](#)

رحمه الله وهو صاحب احد الموطئات. يروي الموطأ عن مالك. عن ابن شهاب محمد ابن مسلم من شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر - [00:30:47](#)

ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة ويروي عن عائشة خبرا لا يرويه ابن عمر فاخبره به رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري - [00:31:07](#)

ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم او عن مم اقتصروا عن لو اقتصروا على قواعد ابراهيم كان خلوه على قواعد ابراهيم. يعني طبقوا قواعد ابراهيم لكن ان اقتصروا عن يعني قصروا عنها. قصروا عنها والسبب قصر النفقة - [00:31:37](#)

الم تر ان لكن لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم يعني قصروا عنها ونقصوا منها قلت يا رسول الله الا تردها؟ الا تردها او تردها الا يعني الا حرف تحظيظ - [00:32:27](#)

والهمزة على الاستفهام فهي تردها. على قواعد ابراهيم والخلاف فيما اذا كانت مجزومة. اذا كانت مجزومة في مثل هذه الحالة هل لان الجزم لا يظهر. لم نرده اليك الا انا حرم. نردها - [00:33:07](#)

او نرده انه رجح افضل باستمرار. رجح الظن بالاستمرار نرده الا اذا كان مسندا الى مؤنث نردها. على كل حال مسألة لو ودقيقة ولكن ليست عندنا هنا لان الفعل مرفوع. على قواعد ابراهيم - [00:33:37](#)

قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت. لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت لهذا ما يدل على ان الامر الواجب قد يترك اذا ترتب على فعله مفسدة اعظم اذا ترتب على فعله مفسدة اعظم درء - [00:34:07](#)

مفاسد مقدم على جلب المصالح. وارتكاب خوف الظررين امر مقرر في الشرع لولا حدثان لولا قرب العهد بالكفر لفعلت لان قريب العهد بالكفر اذا لم يتمكن الايمان من قلبه يحصل له من الخلل في ايمانه - [00:34:37](#)

وفي اسلامه وقد يرتد عن ذلك بسبب ما يرى من التغيير لا سيما في العظام في مات في مثل هذا مسألة تحويل القبلة ارتد بسببها اناس واشاع المنافقون انه في هذا اليوم - [00:35:07](#)

على حال وغدا على حال اخرى وهكذا. فقال عبدالله رضي الله عنه ابن عمر لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كانت انحرف - [00:35:27](#)

شرط وفيه نوع تشكيك هذا الاصل فيه ان اه انا ان شككت ان ان جزمت انا ان شككت انا ان انا ان جزمت وجدتموني انا ان شككت وجدتموني جازما انا ان شككت وجدتموني جازما واذا جزمت فاني - [00:35:47](#)

لم اجزم واضح معناه؟ ها؟ واضح المعنى ها ان الجازمة في معناها الشك. ما في واذا التي لا تجزم في معناها جازم. وهنا ابن عمر لان كانت عائشة لئن كانت قال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا - [00:36:27](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ما يشك في خبر عائشة. وان الصديقة بنت الصديق ما يشك في هذا. بس اللي اللي يحصل عنده شيء لا على طريق الجزم - [00:37:17](#)

انما واستنباط من كلام عائشة. ترتيب الاثر الذي استنبطه من هذه ايه القصة؟ فقال عبد الله رضي الله تعالى عنه لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى - [00:37:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنتين الذين يليان الحجر يعني الشاميين. الا ان بيت لم يتمم على قواعد ابراهيم. الاركان التي تستلم الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر واما الركنان الاخران اللذين يليان الحجر هما الشاميات - [00:37:57](#)

ان فلا يستلمان. لماذا؟ من كلام ابن عمر لانهما ليسا على قواعد ابراهيم والسؤال الذي يرد ابن ابن الزبير هدم الكعبة واعاد على

قواعد ابراهيم في هذه الفترة في هذه الفترة كل الاركان الاربعة تستلم ولا لا؟ بناء - [00:38:27](#)

الكلام بن عمر نعم لانها على قواعد ابراهيم. وما دام النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك فالمعدوم ما اه يأخذ من الشرعية مثل ما كان في ودانها يعني يعني ابن عمر يقول رضي الله عنه - [00:38:57](#)

ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنتين اللذين يليان الحجرة الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم. هذا استنباط ابن عمر. ومقتضاه انه لو كانت الاربعة الاركان على - [00:39:27](#)

ابراهيم انها كنا كلها تستلم لكن هذا ما حصل من النبي عليه الصلاة والسلام لانه امر عديمي ترتيب على امر عديمي ما يدري ماذا يفعل لو كان موجودا. نعم لو كان موجودا فهذا استنباط من ابن عمر - [00:39:47](#)

اعرف من حيث المعنى ولكن الحكم الشرعي هل يثبت للركنتين الشاميين لاعيد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم ما كان للركنتين الاولين هم يثبت ها يثبت من كلام بن عمر ولا ما في فعل من النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول ترك الاستلام - [00:40:07](#)

هذا استنباط ابن عمر هذا استنباط ابن عمر رضي الله عنه وهو ظاهر ما في اشكال لكن الشرعية وثبوت الحكم وتقريره بمجرد استنباط محل نظر ينازع فيه يعني ما يمكن ان يكون محل اتفاق. ما وراه يعني ما اظن - [00:40:37](#)

وهو الذي سبب الشك عنده فقال لئن كانت عائشة. قال رحمه الله حدثنا سدد مع انه اسلوب جزم وجاءت به نصوص قال رحمه الله حدثنا مسدد وابن مسرهد في السلسلة المعروفة عند طلاب العلم من نسبه ان صحت - [00:41:07](#)

قال حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم قال حدثنا اشعث وابن سوار عن الاسود ابن يزيد عن الاسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله - [00:41:37](#)

الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو؟ الجدر والجدار بمعنى واحد. قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قوم قصرت بهم النفقة. قلت فما شأن بابه مرتفعا - [00:41:57](#)

الجدر هذا هل هو هل المراد به الجدار المحاط به الحجر او الجدر الذي هو الاصل والاساس. الذي يسمى الشاذروان له هذا او هذا؟ ها؟ شو وذلك من الكعبة لا يجوز الطواف عليه. ها؟ شو - [00:42:27](#)

مقصرت عن هذا ولا المفترض انه داخل عن الجدر امن البيت هو؟ قال نعم. قلت ما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قومك قصرت بهم نفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا؟ الباب مرتفع - [00:43:07](#)

اكثر من متر قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من من شأوا ويمنعوا من شأوا وهذه سنة قديمة. من له سلطة يتصرف ويتحكم يدخل ويمنع انشاء والا فالاصل ان الناس يدخلون حيث شاءوا ومتى شاءوا. ولذلك في امنيته عليه الصلاة - [00:43:37](#)

تنام ان يجعل الباب ملصقا بالارض حتى يخرج ليدخلوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم عهدهم ها ايش؟ اعرابها فاعل. ليش؟ شو؟ الحديث شو البيت اللي يقول - [00:44:07](#)

يجي ان شاء الله. ولولا ان قومك حديث عهدهم واني وان كنت الاخير زمانه. هم ولولا ان ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم. فاخاف ان تنكر قلوبهم - [00:44:57](#)

وان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض. قال رحمه الله عبيد بن موسى قال حدثنا ابو اسامة واسمه وحماد ابن اسامة هو عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة يعني عن خالته عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:45:27](#)

لولا حادثة قومك حدثان وحادثة وحديث عهدهم كلها معانيها واحدة. لولا حادثة قومك بالكفر لنقضت البيت. لنقضت البيت يعني ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام. فان قريشا استقصرت بناء - [00:46:07](#)

اهو وجعلت له خلفا. يعني باب خلفي. الشرقي هو الباب الاصيلي والامام وجعل الباب الغربي خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا يعني بابا اخر من الخلف ليسهل دخول الناس خروجهم. ليسهل دخول الناس - [00:46:37](#)

خروجهم. من مما قاله النبي عليه الصلاة والسلام من في على الامة ان يحصل لهم ما يحصل اذا رأوا الكعبة مهدومة استحسّن اهل

العلم ان تستر الكعبة. اذا اريد نقض شيء منها او ترميم شيء منها - [00:47:07](#)

تستر. بسواتر. وقد حصل رأيناه مرارا عند ارادة ميم يجعلون سواتر تمنع من رؤية البيت ثم قال حدثنا بيان ابن عمرو قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا جرير ابن حازم قال - [00:47:37](#)

يزيد ابن رومان عن عروة ابن الزبير عن عائشة خالته رضي الله تعالى فعلها انها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد - [00:48:07](#)

وهناك حديث عهدهم فالأضافة وتركها جائزة لولا ان قومك حديث حديث عهد ما قال حديث عهد لماذا فعيل يطلق على المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ان رحمة الله قريب من المحسنين. لولا ان قومك حديث - [00:48:27](#)

عهد بجاهلية. الجاهلية التي سبقت الاسلام وجاء الاسلام بعدها ومحى اثارها ولله الحمد والمنة. ثم مع طول العهد وآآ طول العهد بالنبوة واثار النبوة رجع كثير من الناس عن الاسلام سواء كان - [00:49:17](#)

بالردة في عهد ابي بكر او بعد ذلك في امور العظائم التي يفعلها كثير من المسلمين بها وهي مكفرة. وبعضهم يرتد كما فعل في عهد ابي بكر والردة موجة الالحاد التي تمر بالامة في هذه الايام بسبب - [00:49:47](#)

الاتصال بامثال هؤلاء وبث الشبهات والشهوات وتيسير ذلك اللي هو تيسير دخول ذلك على المسلمين في قعر بيوتهم بحيث يسمعونها الكبير والصغير متعلم والعامي العالم والجاهل يسمعونها ولا تحجب عن احد فصارت مثار فتنة - [00:50:17](#)

نسأل الله ان يدرأها عن المسلمين. لامرت بالبيت فهدم. فادخلت فيهما اخرج منه. فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض. وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم. فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه. قال يزيد -

[00:50:47](#)

بن الزبير حين هدمه وبناه. ابن الزبير طبق هذه الامنية من النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما الذي حصل بعد ذلك؟ هدم. هدمه الحجاج وبناه على البناء بناء الجاهلية الموجود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باقراره. مع ان الامنية موجودة ومعروفة. يعني ما هي محفوظة - [00:51:27](#)

لدى بعض الناس دون بعض مشهورة كلهم يعرفون ان النبي عليه الصلاة والسلام تبني تمنى ذلك. وطبق ابن الزبير ثم جاء الحجاج فهدمه واعاده. ثم لما جاء الامام ما لك استشاره الخليفة في ان - [00:51:57](#)

هو يبنيه على قواعد ابراهيم فمنعه. هل لان بقاءه على بناء الجاهلية اولى او امر يدرؤه الامام مالك كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام لان لا يكون البيت ملعبة للملوك. فاذا - [00:52:17](#)

واحد قال ابنه على قواعد ابراهيم. فاذا جاء الذي بعده قال لادمه واعيده على ما كان عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوه وما زال على هذا الى يومنا هذا. والا يستغرب كثير من الناس الحجر من البيت - [00:52:37](#)

تري ما يدخل وجاءت فرص انه جاء ترميمات وحصل بعض النقض لبعض الاساس ثم بعد ذلك يعاد كما هو لئلا يكون البيت ملعبة للملوك. كل من جاء اجتهد قال اجتهداي - [00:52:57](#)

ان يبنى على قواعد ابراهيم كما فعل ابن الزبير. ثم جاء الذي بعده قال تمناه الرسول عليه الصلاة والسلام وما فعل مع قدرة لكن العلة موجودة ومنصوصة لكن هل العلة موجودة الان بقوتها في عهده عليه الصلاة والسلام - [00:53:17](#)

نعم التعليل الذي هو حدثان وحادثة وحديث عهدهم هو موجود ولا لا؟ لا ليس بموجود لكن الفتنة توجد شو؟ وشو النبي صلى الله عليه وسلم لا لا ترى القولان - [00:53:37](#)

متوازنان ومتعادلان من حيث المصالح والمفاسد. ايه العلم عند الله جل وعلا لو استمر على فعل ابن الزبير والارادة الغالبة لله جل وعلا لو واستمر على ما فعله ابن الزبير وتواطأ الناس عليه وعرفوه ما يحصل استنكار مثل ما حصل في عهد السلف - [00:54:17](#)

في عهد الصحابة متوافرون وجود صحابة وجود التابعون وهذا مو بنى العلل متعادلة مقاعد حجر خولة في تيسير على الناس للدخول داخل الفجر في الصلاة داخل الكعبة. لا مع الطواف لا. طواف - [00:54:47](#)

وهو في داخل الحجر لا لانه من البيت. اما الصلاة فبلى يبقى اولى اجر الصلاة. مناهج الصلاة. ليصلي. ابتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام. واذا تحت المفسدة ترك. النبي صلى الله عليه وسلم ما امره ان يفتح الباب الكعبة للناس حتى لكن من اراد - [00:55:17](#)

اراد ان يفعله اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما يمنع ايه يدخلون ويصلون ويخرجون عشان ما يعارضك احد هادوك يقابلك هو من النبي عليه الصلاة والسلام دخل وصلى عليه الصلاة والسلام - [00:55:47](#)

وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم. فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت اه يزيد ابن ها عند اثنين يزيد عندك. بالرومان. وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه - [00:56:17](#)

ادخل فيه من الحجر من الحجر. لان الحجر الموجود كله ليس كله من تعبئة انما ستة اذرع فقط من الكعبة. ستة اذرع من الكعبة. وادخل فيه من الحجر رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل يعني كبيرة. قال جرير - [00:56:47](#)

وابن حازم الراوي فقلت له اين اين موضعه؟ قال قال اا اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا يعني هذا الحد يعني مو بهذا الحجر يعني الى هذا ليس كل الحجر ليس كل - [00:57:17](#)

المسور ستة اذرع من جدار الكعبة فقط. قال جرير فحزرت يعني قدرت من الحجر ستة اذرع او نحوها سم. باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة رب هذه البلدة الذي حرمها وله - [00:57:47](#)

كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين. وقوله جل ذكره او لم نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون. قال علي بن عبدالله قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:58:27](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمة الله لا شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب فضل الحرم وقوله تعالى - [00:58:57](#)

الا انما امرت والامر له عليه الصلاة والسلام هو الله جل وعلا امرت ان اسجد على سبعة اعظم. من الامر للنبي عليه الصلاة والسلام؟ هو الله جل وعلا انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها. امرت ان اعبد الله جل - [00:59:27](#)

وما خلق الجن والانس والانس الا لعبادة الله جل وعلا. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكل من يدخل تحت هذين اللفظين من الجن والانس داخل في هذا الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام وهو اشرف الخلق واعلمهم واعلمهم بالله واتقاهم - [00:59:57](#)

يقول انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة. هذه البلدة مكة الذي حرمها. وله كل شيء. يعني كل شيء خاضع ارادته وقدرته وامره ونهييه وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين. وامرت ان اكون من المسلمين - [01:00:27](#)

والاسلام مأمور به وهو الاستسلام لله جل وعلا والانقياد له واخلاص العبادة له مأمور به كل احد. وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره او لم نمكن لهم حرما امنا اولم - [01:00:57](#)

لهم حرما امنا هذا امتنان من الله جل وعلا على اهل مكة انه جعلهم في هذا المكان الامن والحرم الامن الذي يتخطف الناس من حوله وهم في امن ورغد من العيش كما - [01:01:27](#)

تقدم اولاً من مكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء ان تعجب من هذا المكان الذي ليس بذئ زرع. وسخر الله الناس لجباية هذه الارزاق من سائر الاقطار - [01:01:47](#)

القريبة والبعيدة. القريبة والبعيدة. قديما يقال مثلا ان هذا النوع من النبات لا ينبت في مكة ولا يعرفه اهل مكة لان النقل صعب كان صعب يعني لو اذا نقل فسده في الطريق. لكن الان - [01:02:17](#)

ساعات يصل. والحمد لله ولذلك تجد اشياء لم توجد في السابق. مع انها ليست من لانها لو كانت من الضروريات ليسرها الله جل وعلا لمن تقدم. رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وهذا حال - [01:02:47](#)

اكثر الناس يتمتع بنعم الله وارزاقه ويعصيه في اثناء هذا التمتع لماذا؟ لعدم العلم ولو علم وعرف حق المعرفة ما فعل هذا فشكر النعمة ان تسخر في طاعة الله عز وجل - [01:03:17](#)

ويحصل من السفهاء من العبت بالنعمة و امتهان ما هو موجود في القديم والحديث. جاء في كتب الادب ان اه ابنا للرشيد صغير.

صغير. على مائدة عام فيه طاهر القائد. وهو اعور القائد. فخذ ابراهيم هندبات - [01:03:47](#)

ثم كوسا ولا باذنجان ولا قرع. ولا شيء من هذا فرمى بها وجه طاهر فاصاب العين السليمة. كل هذا عبث. فشكاه الى ابيه فقال ان فلانا

اظن اسم ابراهيم كنت ما وهمت ان فلانا فعل كذا وكذا. فضرب - [01:04:27](#)

عيني السليمة والاخرى بين يدي عادل. يعني تالف هالكة في كلام يطول ذكره العلماء في مصطلح الحديث في الفاظ الجرح والتعديل.

من بين يدي عدل اطلقها ابو حاتم الرازي على شسمه - [01:04:57](#)

معروف جاء شخص مجروح بل شديد الجرح جبارة ابن المغلس قال جبارة بن مغلس بين يدي عدل. فاحتار من اراد ان يصنف الفاظ

الجرح هل يضعها من الفاظ التعديل او من الفاظ الجرح؟ بين يدي عدل. وكان الحافظ العراقي - [01:05:27](#)

نقرأها بين يدي عدل فتصير من الفاظ التعديل. مع ان جبارة بن المغنى ما عدله احد فضلا عن ابي حاتم الشديد في الجرح مثل هذه

القصة تبين المعنى المراد من هذه الجملة. والاخرى يعني الهالكة التالفة العورة - [01:06:07](#)

بين يدي عادل يعني الهالك التالف. هكذا يريد ابو حاتم. والكلام يجر بعضه بعضا ويأخذ بعضه برقاب بعض. وبين حنا؟ قال رحمه الله

حدثنا علي ابن عبد الله هو الامام المشهور المعروف بابن المديني قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد - [01:06:37](#)

الظبي عن منصور ابن المعتمر عن مجاهد عن مجاهد ابن جبر عن طاووس ابن كيسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله - [01:07:07](#)

ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكة ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها. حرمه الله وجاء في الحديث الصحيح ان ما يدل

على ان ابراهيم هو الذي حرمه. والتحريم - [01:07:27](#)

الحقيقي من الله جل وعلا و ابراهيم مبلغ لهذا التحريم. و ابراهيم عليه السلام بلغ لهذا التحريم. ان هذا البلد حرمه الله لا يعرض شوكة

لا يقطع ولا ينفر صيده يعني لا يذعر ولا يخاف ولا يلتقط لقطته - [01:07:57](#)

الا من عرفها فهي تختلف عن سائر البلدان بان لقطة البلدان الاخرى تعرف سنة ثم تملك ولقطة الحرم لا تملك. تعرف ابد الدهر. ولا ولا

يملكها ملتقطها. نعم. باب توريث - [01:08:27](#)

مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي

جعلناه للناس سواء. سواء العاكف والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. البادي الطاري - [01:08:57](#)

معكوكا محبوسا. قال حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة

بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة - [01:09:27](#)

فقال وهل ترك عقيل من رباغ او دور؟ وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا. لانهما كانا

مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين - [01:09:47](#)

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر. قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله ان الذين امنوا وهاجروا

وجاهدوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين اووا ونصروا - [01:10:07](#)

اولئك بعضهم اولياء بعض. قال رحمه الله تعالى باب توريث تور مكة وبيعها وشرائها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها المسألة في

ملك دور مكة خلافة بين اهل العلم والخلاف فيها قديم ومشهور وهو مبني على انها فتحت - [01:10:27](#)

عنوة او صلحا وكل على مذهبه فمن يقول فتحت عنوة وملكها الغانمون الا انها فتحت عنوة وملكها الغانمون والنبي عليه الصلاة

والسلام من بها على اهلها هذا له حكم والذي يقول فتحت صلحا هذا له حكم والمسألة خلافة بين اهل العلم لكن - [01:11:17](#)

على انها تملك وتورث وتباع وتشترى وتؤجر يذكر بعض الاثار انها في اول الامر لم يكن لبيوتها ابواب يدخلها الوافدون حيث شاءوا

من غير اه بيع ولا اجرة مسألة خلافة - [01:11:47](#)

يقول الشارح اشار بهذه الترجمة الى تضعيف حديث علقمة ابن نظلة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ما

تدعى رباة مكة الا السوائب. الا السوائب. ونحتاج سكن. اخرج ابن ماجة وفي - [01:12:17](#)

هذه انقطاع وارسال وقال بظاهاه انها لا تملك ولا تباع ولا تورث وقال بظاهاه ابن عمر ومجاهد وعطاء وقال عبد الرزاق عن ابن

جريح كان عطاء ينهى عن الكراء في الحرم - [01:12:47](#)

فاخبرني ان عمر نهى ان تبوب دور مكة. يعني يجعل لها ابواب. لانها ينزل الحاج في عرصاتها فكان اول من بوب داره سهيل بن عمرو

واعتذر عن ذلك لعمر. وروى - [01:13:07](#)

قوي من طريق ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد انه قال مكة مباح لا يحل بيع رباعها ولا اجارتها ولا اجارة بيوتها. وروى عبد الرزاق عن

طريق ابراهيم بن مهاجر. عن مجاهد عن ابن عمر لا يحل بيع دور مكة ولا - [01:13:27](#)

تجارتها وبه قال الثوري وابو حنيفة وخالفه صاحبه ابو يوسف واختلف عن محمد وبالجواز قال الجمهور يعني بجواز البيع والشرء
والاجارة قال الجمهور اختاره الطحاوي وعليه العمل من من منذ ازمان متباعدة. ويجاب عن حديث علقمة على تقدير صحته بحمده -

[01:13:47](#)

على ما على ما على ما سيجمع به ما اختلف عن عمر في ذلك واحتج الشافعي بحديث اسامة الذي اورده البخاري في هذا الباب. قال

الشافعي فاضاف الملك اليه ان تنزل قدما من دارك فاضاف الدار اليه. فاضاف الملك اليه - [01:14:17](#)

والى من ابتاعها. من وبقوله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من دخل دار ابي سفيان فهو امن فاضاف الدار اليه. احتج ابن خزيمة

قوله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. فاضاف الدور والديار اليهم. فنسب الله - [01:14:47](#)

اليهم كما نسب الاموال اليهم. ولو كانت الديار ليست بملك لهم لما كانوا مظلومين في الاخراج من دور ليست من دول ليست بملك

لهم. قال ولو كانت الدور التي باعها عقيل لا تملك لكان جعفر وعلي - [01:15:17](#)

اولى بها اذ كانا مسلمين دونهم. علي علي وجعفر ما طالبوا عقيل بالبيوت التي ورثها هو وطالب من ابيه. ما نزعوا ولا لانه لا حق لهما

به. لماذا؟ لانه لا يرث المسلم الكافر. والمسألة طويلة جدا وبحثها يحتاج الى - [01:15:37](#)

وقت طويل ولكن المسألة خلافية ولكن الجمهور على جواز بيعها وقرائها والله اعلم طبعاً ما صح ان من اغلق عليه الباب فهو امن. الا

شو من دخل بيته فهو امن. ما ادري والله - [01:16:07](#)

كل حال هذا الموجود قال رحمهم الله باب توريت دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء سواء خاصة. وان

الناس في المسجد الحرام سواء يعني يسهوي فيه - [01:16:37](#)

الناس كلهم سواء العاكف فيه والباد المقيم بالمسجد العاكف والبادي الذي يأتي من البادية قال لي فرضا واحدا كلهم سواء ما بينهم

فرق ما يجي هذا العاكف الملازم للمسجد يأتي متأخر ويأتي الى شخص جاي من البادية يقول قم لا كلهم سواء خاصة - [01:16:57](#)

يعني ولا يشمل هذا الدور وانما هو خاص في المسجد لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمس والمسد الحرام

الذي جعلناه جعلناه للناس سواء يعني يستوون فيه. العاكف فيه والباد - [01:17:27](#)

يعني لا يجوز للعاكف المقيم الذي لا يخرج الا نادرا من المسجد ان يقيم من سبقه الى مكان وان كان طارئاً. وان كان مروره عابراً

سواء العاكف فيه والبال ثم قال - [01:17:57](#)

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم من عذاب اليم ها. ها؟ من اغلق بابيه يقول في صحيح مسلم

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. بالحاد بظلم - [01:18:17](#)

من يرد فيه بالحاد بظلم ان يرد فيه بالحاح بظلم نذيقه من عذاب اليم. يرد فيه خلوكم معنا يا الاخوان. من يرد فيه بالحاد بظلم.

عندنا صورتان. الاولى ان الارادة في الحرم - [01:18:57](#)

والظلم خارج الحرم. الثانية ان الارادة خارج الحرم والظلم داخل الحرم فحاج من اقصى المشرق او المغرب حاج هو في مكة. يقول

اذا رجعت بمجرد ارادة اذا رجعت ابا افعل كذا. من المعاصي. هذه الارادة في الحرم - [01:19:27](#)

والفعل خارج الحرم. الثاني خارج الحرم. في اقصى يقول اذا ذهبت الى مكة ابا افعل كذا. ايها الداخل في الالية ومن يرد فيه فالارادة

فيه. او يقال ان الارادة والفعل كلاهما داخل الحرم. ليتحقق هذا الوعيد الشديد - [01:19:57](#)

ها؟ طيب لو اراد ان يفعل اذا رجع الى بلده ما في الوعيد مم او الثلاث صور ها؟ الفعل فيه يرد فيه يريد الارادة فيه. هو الارادة

الان الارادة مجرد النية من غير عمل ما يترتب عليها حكم لكن هنا يختلف مجرد - [01:20:37](#)

اراد ارادة الفعل القبيح في الحرم متوعد عليها. والحكم مرتب على الارادة قال من يرد فيه بالحاد بظلم اذقه من عذاب اليم وهذا من

خصائص هذا المكان هذا البيت الشريف - [01:21:27](#)

وهذه البقعة الطاهرة. لو اراد فلم يفعل. مكة مكة نعم مجرد حكم مرتب على الامارة مجرد الارادة مجرد الارادة ها؟ لو اراد خادمك ان

يفعل مكة فما كان. نعم ولا يكون من خصائصه ان يعاقب ولو لم يفعل للاية ها - [01:21:47](#)

ايه فلا شك ان من فعل اعظم ممن لم يفعل البادي الطارئ. الوارد للبيت طارئا من البادية او من غيرها. لكن الذي يرد

هو من البادية. البادي معكوكا محبوسا - [01:22:27](#)

سواء العاكف من حبس نفسه والعكوف والاعتكاف المكث في المسجد. للطاعة. معكوكا اخذ من قوله جل وعلا والهدي معكوكا

والبخاري يفتنم ادنى مناسبة للفظ يرد في القرآن فيفسره. قال رحمه الله حدثنا اصبغ قال اخبرني - [01:22:57](#)

ابن وهب عبدالله ابن وهب اصبغ بن اصبغ من الفرج. ها؟ لا. اصبغ ابن الفرج المالكي متأخر ها؟ وش اللي معك ها؟ تقريب؟ هات. وش

يقول واللي يحل الاشكال القصة اللاني وهو موجود عندنا بالغرفة - [01:23:37](#)

ها؟ ها اصبغ صاحب مالك المعروف عندهم الفقيه المالكي ها؟ كمل كمل الترجمة سنة خمسة وعشرين بس نحتاج الى ان نوضح شوي

هم؟ عبد الله بن وهب من اللي قاله؟ الجهاز؟ وانتم ها - [01:24:27](#)

واصبغ الفقيه المالكي وش ترجمته هاتوا لنا الجوال. ها وش فيه؟ وش الفرق بينهما متى توفي اصباغ هذا؟ عندك عندك بالجهاز كمل

هذا اللي عندنا هذا الذي لكن الفقيه المالكي المعروف اصبغ اشهر من نار على علم ها - [01:25:37](#)

اجل يصير هو. ها شو؟ فهرب رحمه الله واختفى بقواه ما اذكر سنة وفاة؟ واختفى ها؟ عشر مئتين مناسبة للطبقة العاشرة. مئتين

خمسة وعشرين هو نفسه يتبين له نفسه قال اخبرني ابن وهب وعبدالله بن وهب امام الامام الفقيه المشهور المصري - [01:26:47](#)

قالوا انه اول من فرق بين التحديث والاخبار بمصر. عن يونس وابن يزيد الايلي عن ابن شهاب محمد ابن مسلم من شهاب السهري عن

علي ابن حسين وهو ابن زين زين العابدين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:27:57](#)

وابن حبه رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة اين تنزل في دارك بمكة؟ فقال وهل ترك لنا انا عقيل من ربا

او دور هل ترك لنا عقيل من ربا او دور يعني ورثها من ابيه ثم باعها - [01:28:27](#)

وقد يكون استولى على غيرها بعد الهجرة ثم ظمها الى ملكه وباعها لا يمكن ان يطالب بها لان من هاجر وتركها لا يعود اليها ولا يرجع

فيها. لانه تركها وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب. هو طالب. ولم يرثه - [01:28:57](#)

جعفر ولا عالي فاولاده اربعة. عقيل وطالب وجعفر وعلي. وبين كل واحد منهم في السن عشر سنوات. رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا

مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين. فكان عمر رضي الله تعالى عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر - [01:29:27](#)

في الحديث الصحيح في البخاري لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى قال ان الذين

امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم - [01:29:57](#)

اولياء بعض. من الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين امنوا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض.

فالموالة والتولي انما يكون لاختك المسلم الذي يشاركك في الاسلام. اما من يخالفك فيه فلا صلة بينك وبينه لا في ميراث ولا في

غيره - [01:30:17](#)

والشاهد في قوله اين تنزل حين تنزل في دارك بمكة فاضافت دار اليه مع ان الاضافة قد تكون اضافة ملك او اضافة اختصاص. او

اضافة اختصاص كما اظيفت دوره عليه الصلاة والسلام الى نسائه. دار عائشة دار خديجة دار فلانة دار فلانة - [01:30:47](#)

نعم؟ الا بعد وفاته انتقلت اليهن لا بالارث لا بالارث لان ما تركه عليه الصلاة والسلام لا يورث. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:31:27

ها؟ ايه ما يخالف هذا من جهة لكن ما ورثه من من من طال من ابي طالب ما ينازع فيه الرسول لانه لا يرث تعلق باستار الكعبة باذن الله. والله الاصل انه يمنع لانها لا لانها لا تنفع - 01:31:57

وكثير في فعل الناس قديم وفعله ابن خاتم بن خطل بحضرته عليه الصلاة والسلام لكن يجاب عن هذا وقد اجيب بانه بصد ان يقتل يعني ما يقال له فعلك هذا حرام - 01:32:37

مأمور بقتله. ثابت عن ابن عمر وعن ابن عباس كان من الصحابة والالصاق هذا الباقي بس. ذكرت والواجب قد يترك اذا ترتب على فعلك ما هو اعظم؟ مفسدة المراد يا شيخ الواجب الذي تركه فيه محرم او الواجب منبغي لا - 01:32:57

الواجب الذي يأتى تاركه يأتى تاركه الحين لو انت انت صليت الجماعة واجبة صح؟ لو في طريقك بغي ولا يمر من عند احد الا امر او عندها ظالم يأمر الناس بالوقوع عليها. تصلي ببيتك؟ نعم صلي في بيتك - 01:33:27

وجوبنا على قوالب ابراهيم منين اخذت الشيخ؟ اها وجوب بناء على قواعد ابراهيم منين منين تمنيه عليه الصلاة والسلام سلوكه باستار الكعبة. ولا يدل على بيان اهمية التعلق؟ لا على ان - 01:33:47

اهتمام الناس به شهادة - 01:34:07